

الجوهر النقي

يصيب بدنه جلده وربما اصاب ثيابه ومع اصابة شئ من ذلك وان كايسير الا تصح الصلوة عند الشافعي الا ان يقال ان الدم كان يخرج على سبيل الزرف فلا يصيب شيئاً من بدنه ولئن كان كذلك فهو امر عجيب * ثم ذكر البيهقي عن ابن عمر (انه كان إذا احتجم غسل محاجمه) * قلت * لا يدل ذلك على ترك الوضوء الامن باب مفهوم اللقب وتقدم انه ليس بحجة وانه اكثر العماء لا يقولون به وقد صح البيهقي في باب من قال ينبي من سبقه الحدث (عن ابن عمر انه كان إذا رعف انصرف فتوضاً ثم رجع فبنى على ما صلى ولم يتكلم) * ثم ذكر البيهقي عدم الوضوء عن جماعة * قلت * لم يكذر سنده إليهم لينظر فيه فمن ذكر عنه عدم الوضوء سالم وقد صح عنه خلاف ذلك * قال ابن ابي شيبة في مصنفه حدثنا معمر عن عبيداً بن عمر قال ابصرت سالم بن عبد الله صلى صلاة الغداة ركعة ثم رعف فخرج فتوضاً ثم بنى على ما بقى من صولته * ومنهم سعيد بن المسيب وقد قال ابن ابي شيبة حدثنا هشيم حدثنا عبد الحميد المدني هو ابن جعفر عن يزيد بن عبد الله بن ابي .

قسيط قال رأين سعيد بن المسيب رعف وهو في صلوته فاتى دارام سلمة زوج النبي A فتوضاً ولم يتكلم وبنى على صولته * ومنهم طاوس وقد اخرج ابن ابي شيبة ايضاً عن ابن عيينة ايضاً عن عمرو بن دينار عن طاؤس قال إذا رعف الرجل في صلوته انصرف فتوضاً ثم بنى على ما بقى من صولته * ومنهم الحسن وقد قال ابن ابي شيبة حدثنا أبو عبد الله ابن ادريس عن هشام عن الحسن ومحمد بن سيرين كانا يقولان في الرجل يحتجم يتوضاً ويغسل المحاجم وقال ايضاً حدثنا هشيم عن يونس عن الحسن انه كان لا يرى الوضوء من الدم الا ما كا سائلا والاسايند الثلاثة صحيحة * ثم ذكر البيهقي عن معاذ (قال الوضوء من الرعاف الخ) وفي سنده مطرف بن مازن فقال ه ذا الباب (تكلموا فيه) وقال في باب سهم ذوى القربى (ضعيف) * ثم اسند (عن اسمعيل بن عياش عن ابن جرج حدثني ابن ابي مليكة عن عائشة